تسهيلات..حكومة الاحتلال

د. أسامه الفرا

بين فترة وأخرى تعلن حكومة الاحتلال عن جملة من التسهيلات ستشرع في تنفيذها للتخفيف عن الفلسطينيين، الفلسطينيون يعرفون جيداً ما الذي تعنيه كلمة تسهيلات في قاموس حكومة الاحتلال، سواء جاءت تلك التسهيلات من باب حسن النوايا كما تحاول دوماً حكومة الاحتلال أن تجمل وجهها العنصري بها، أو من باب منع الانفجار الناجم عن الضغوطات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من جراء تضيق الخناق عليه، من الواضح أن حكومة الاحتلال تحاول أن تعتمد على الفلسفة التي وضع رئيس وزرائها السابق "بيغن" ادبياتها التي كشف عنها في مذكراته، والتي تقوم على مبدأ أن على حكومة الاحتلال أن تعمل على وضع الفلسطينيين على الدرجة الاولى من السلم، كي يفكر الفلسطيني دوماً بأن هناك ما يمكن أن يخسره، لأن اخطر ما يمكن أن يواجهه الاحتلال هو شعور الفلسطيني بأن ليست ثمة ما يخسره.

كلما تحدثت حكومة الاحتلال عن تسهيلات جديدة للفلسطينيين، يدفعنا بيانها إلى أحد المربعين، الأول المتعلق بالبنوك وما تقدمه من تسهيلات لعملائها، فهل نحن مدينون لحكومة الاحتلال مما يدفعها لإعادة جدولة الدين بالطريقة التي تراها؟، والثاني فلسفة السجان التى اعتادت عليها في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين في سجونها، حيث دوماً ما كانت تقابل حراك الأسرى الفلسطينيين للمطالبة ببعض القضايا البسيطة بإعتماد سياسة انتزاع ما لدى الأسرى من أدوات ينظر اليها الاحتلال بمثابة الامتيازات التي يمن بها عليهم، ثم لا تلبث أن تفتح ادارة السجون مع الأسرى ماراثونا تفاوضيا كي تعيد لهم تدريجيا ما انتزعته منهم، والتي عادة ما تتعلق بحقوق بديهية للاسرى.

في الوقت الذي اتخذ فيه المجلس الوزاري المصغر لحكومة الاحتلال "الكابينيت" سلسلة من الاجراءات العقابية الجديدة بحق الفلسطينيين على اثر العمليات الأخيرة، من بينها استكمال جدرا الفصل العنصري حول القدس، والذي سبق لمحكمة العدل الدولية في لاهاي أن حكمت بعدم قانونيته وطالبت بإزالته، واغلاق المحطات الإذاعية ووسائل الاعلام الفلسطينية بحجة التحريض، حيث سارعت حكومة الاحتلال بإغلاق مكتب فضائية فلسطين اليوم في الضفة الغربية، بجانب تنفيذ عمليات ضد المناطق التي يخرج منها منفذو العمليات وفرض حصار وإغلاق عليها، في مقابل تلك الخطوات التصعيدية من قبل حكومة الاحتلال تناولت وسائل الاعلام تسهيلات ستقدمها حكومة الاحتلال لسكان قطاع غزة، التسهيلات تتعلق بالسماح لعدد محدود اسبوعيا في الصلاة في المسجد الأقصى ممن لا تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً بدلا من ٦٠ عاماً كما كان معمول به في السابق، وايضاً ستسمح بسفر عدد محدود من الطلبة والحالات الانسانية عبر معبر بيت حانون إلى الاردن شريطة أن يوقع المسافر على تعهد بألا يعود قبل مضي عام على سفره.

المشكلة أن الكثير من وسائل الاعلام الفلسطينية أفردت للإجراءات العقابية الجديدة التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر لحكومة الاحتلال ذات المساحة التي خصصتها للحديث عن التسهيلات الاسرائيلية الجديدة لسكان قطاع غزة، والأهم من ذلك أننا ننقل خبر "التسهيلات" بذات المصطلح رغم ما تحمله الاجراءات من تشويه لقيمة الكلمة، الا يجدر بنا التوقف عن استخدام مصطلح التسهيلات والاستعاضة عنه بتخفيف القيود كي لا نخرج الاجراءات عن سياق الفهم الحقيقي لها؟.

كاريكاتير أعجبني

مكافحة الإرهاب .. وكشف القوى المتورطة

أ. د. بكر بن عمر العمري

يُعد الأمن نعمة من أهم النعم ويأتي في مقدمتها بقول نبينا صلى الله عليه وسلم "من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بأسرها" (رواه الترمذي).

فالأمن من النعم التي امتن الله عز وجل عباده حيق يقول سبحانه وتعالى ممتنا على قريش: "لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف".

لذلك سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف في كلمته التي وجهها الى الامة العربية من خلال مؤتمر وزراء الداخلية في تونس وقوف الدول الخليجية في مقدمة الجهود الدولية لمكافحة الارهاب والمنظمات الارهابية المنفذة لها مثل حزب الله، وذلك بعد ان وصلت العمليات الارهابية التي يقوم بها حزب الله في دول الخليج الى مستوى بالغ الخطورة عقب تفجيرات هنا وهناك. وقد تبنت هذه الاحداث صحة وسلامة وجهة النظر الخليجية الثابتة بشأن هذا الارهاب.

لذلك تمثل الجهود الحكيمة لمكافحة ارهاب حزب الله انجازاً في ميدان المواجهة الجماعية خليجيا لظاهرة حزب الله الارهابية الاثمة والخطيرة. وقد جاءت الجهود الملحة في زمنها لتقديمها الى مجلس وزراء الداخلية العرب حيث اقر الموقف العربي تجاه نفس الاعمال الارهابية لحزب الله والتي اخذت تتحول الى ظاهرة عابرة للحدود العربية استنادا الى شبكة من الاتصالات ومعسكرات التدريب والتمويل والتسليح وتزوير الوثائق.

وهكذا اصبح الامر ضروريا وهاما لاتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة هذه الظاهرة للائحة التي تمارسها حزب الله التي ازهقت الارواح وسفكت الدماء. لذلك فالأمة الخليجية لا يسعها الا بالترحيب بصدور بيان وزراء الداخلية العرب الى حيز الوجود والتنفيذ في اطار استراتيجية اعتبار حزب الله منظمة ارهابية يهدف الى محاصرة العناصر الارهابية لحزب الله وتعمل على تسليم وتسلم مرتكبي جرائم حزب الله الارهابية فيما بين دول الجامعة العربية مما يسد الفجوات والذرائع التي كثيرا ما يستغلها ارهابيو حزب الله.

وبطبيعة الحال فان دول مجلس التعاون الخليجي قد طالبت على الدوام في مقدمة المجهود الدولي لمكافحة الارهاب وخاصة جرائم حزب الله الارهابية، وفق صياغة موضوعية متوازنة فهي واحدة من الدول الخليجية التي اكتوت بنار ارهاب حزب الله. فالارهاب كما قال سمو الامير محمد بن نايف الذي وضع النقاط على الحروف امام العالم العربي عن ادارة حزب حزب الله للارهاب ونمو ساحته بكل الطرق من بينها المتاجرة في المخدرات لتهز صلابة الموقف الخليجي في مواجهة ارهاب حزب الله.

فالارهاب الذي يمارسه حزب الله انها ممارسة الشيطان فالتسابق الخسيس بين هؤلاء الارهابيين التابعين لحزب الله للقيام بتفجيراتهم في دول الخليج انما يكشف للامة العربية ان هؤلاء حميعا في سلة واحدة سلة فاسدة سوف يحكم التاريخ عليها بانها شملت زبالة الفكر المتطرف.

لذلك تبنت الدول الخليجية بطرح وجهة نظرها على انظار وزراء الداخلية العرب في تونس انطلاقا من دورها في مكافحة ارهاب حزب الله في المنطقة وايمانا منها بأهمية مؤتمر الداخلية العرب ما يشهده العالم العربي من احداث متلاحقة واوراق مخلوطة ومفاهيم مغلوطة لممارسة حزب الله في المجتمع العربي.

لذلك فان رسالة الامير محمد بن نايف تقول لوزراء الداخلية العرب بان الامم والشعوب القوية الحية هي التي تجعل ادارة الامن وكفته هي الكفة الارجح في ميزان حب الوطن والانتماء اليه.

خلاصة الأمر ان الحفاظ على هذه النعمة (نعمة الامن والاستقرار) يحتاج الى امرين: أحدهما شكر الله (عز وجل) عليها، حيث يقول سبحانه وتعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (ابراهيم ٧٠) والشكر ليس في المال فحسب وانما سائر النعم. اما الامر الآخر هو وحدة الصف وادراك حجم التحديات التي تواجهها والاخذ بقوة على ايدي دعاة القتل والاغتيال وسفك الدماء والفوضى والتخريب مع التأكيد ان كل من يسلك هذه المسالك الخبيثة ينبغي ان يحاكم بتهمة الخيانة الوطنية العظمى لان هؤلاء الخونة والعملاء هم الاخطر على امن الوطن واستقراره.

خلاصة القول ان احساس وزراء الداخلية العرب في مؤتمر تونس يعكس ضرورة وحدة المصير اوجد لديها الموافقة على اعتبار منظمة حزب الله (منظمة ارهابية) وبذل الجهود العربية لحماية الامن والاستقرار العربي وحماية حقوق مواطنيها رغبة ان يعم السلام والامن المجتمع العربي.

هل فقدنا الرحمة وقست القلوب ؟

بتول جمال تركي

الرحمة درجات ومراتب بين الناس وأعلى درجات الرحمة أن يشعر الراحم بنفس شعور من يرحمه في الظرف والمقدار وقد يزيد عليه في بعض الأحيان ، وأقل هذه المراتب هو مايسمى بالشفقة أو رقة آنية تنتهي وتزول بعد الخبر مباشرة أو بغياب الشخص المرحوم أو الحدث .

وتختلف دوائر الرحمة توسعاً وضيقاً فالبعض منا تتدفق الرحمة من قلبه كالبحر يروي جميع من حوله من أسرة وأقارب إلى معارفه حتى تصبح رحمة شاملة لجميع المسلمين ثم ترقى بعد ذلك لرحمة كل شيء . وقد تضيق هذه الدائرة لتكون محصورة في القلب أو لأقرب المقربين فقط .

والرحمة ذلك السر الإلهي الموجود بالتكوين الخلقي للإنسان ولكن اختلاف درجاتها بالكمال تحتاج إلى تدريب وتهذيب وتقويم وتنمية وترقية لأنها مثل غيرها من الأخلاق لا تتطور ولا تكبر إلا بالممارسة وإن أهملت تضمر وتتدنى وتفسد .

وقد وصف الله نفسه بأنه : (خير الراحمين) وفي آية أخرى : (أرحم الراحمين) فالرحمة ذاتية ومطلقة في الخالق ونسبية عند المخلوق تعلو وتضمحل لذا فإن تنمية الرحمة في المسلم وترقيتها تحتاج إلى تدريب النفس على الشعور بمشاعر الرحمة لإيقاظ هذه المشاعر وتفاعلها لأنها فطرية وموجودة لدى كل إنسان بالفطرة .

وقد شكا رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال له : " أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك ؟ ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك " .

وأما سبب ضمور الرحمة وقساوة القلوب فهي بسبب استغراق الناس وانغماسهم في الترف والملذات والمتع الدنيوية الحسية والمادية وتنافس المترفين في التفاخر بما يملكون من مظاهر الدنيا .

وتكاد الرحمة أن تموت في قلوب المبطرين والمستكبرين الذين يطول عليهم الأمد في عيش الرفاهية وترف النعمة وهذا ما يجعل قلوبهم قاسية لا تشعر بمعاناة الآخرين ويشير القرآن لوصف هذه الحالة في سورة الحديد : (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد ففست قلوبهم وكثير منهم فاسقون) .

والإسلام هو دين الرحمة وما رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إلا رسول رحمة عموماً لقوله تعالى : (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) والحبيب المصطفى هو عين رحمة الله الربانية لنتعلم منه الرحمة ونحافظ عليها بطاعته ونرقيها ..ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما أنا رحمة مهداة " وقال أيضا : " لا يرحم الله من لا يرحم الناس " وقال أيضاً في صحيح مسلم : " أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط متصدق موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال " وجاء في الصحيح عند البخاري ومسلم : "بينما كلب يطيف بركيّة (بئر) قد كاد يقتله العطش إذ رأته بغيٌّ من بغيّ بني إسرائيل فنزعت موقها (خفها أو حذاؤها) فاستقت له به فسقته فغفر لها به " .

وإن المعاصرين في زمننا هذا من يسمون أنفسهم دول متقدمة ومتحضرة توصلوا إلى إصدار مبدأ الرفق بالحيوان وأصبحوا يفخرون بهذا الرقي الإنساني ولكن من جانب آخر لا يتوانون عن إبادة شعوب واستعمارها وعدم رحمتها من أجل مصالحهم الاقتصادية والسياسية ولا تخفق قلوبهم خفقة خاطفة في رحمة لأن دوائر الرحمة عندهم ضيقة جداً تكاد تكون في المقربين منهم فقط أو تعصب لملة أو لقومية .

وأما الإسلام فقد أوسع هذه الدائرة إلى أبعد نطاق حتى شملت الوجود كله وجعلت مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد وجعلهم مسؤولين عن رحمة كل ذي كبد رطبة أيضاً .

وفي الختام نقول : الإسلام علمنا الرحمة لكل مستحق لها وأكد تفصيلاً على رحمة الضعفاء والصغار واليتامى والأرامل ومن لا معيل لهن والمرضى والعجزة وكبار السن وأبناء السبيل المنقطعون الذين لا سند لهم ولا ناصر والعبيد والخدم والأجراء قال تعالى في سورة البقرة : (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون).

من علامات الرحمة هي الصدق والتقوى كما أخبرنا الحق بقوله فأعطاهم الوصف الحقيقي : (أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون).ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم والحمد لله رب العالمين.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الشائعات وأثرها على المجتمع

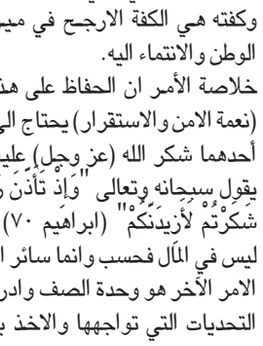

نبهة طربوش

أود طرح ظاهرة مهمة جداً لوحظ في الآونة الأخيرة انتشارها بشكل كبير جداً في بعض المجتمعات وهي الشائعات التي شملت جميع جوانب الحياة وأصبحت من العادات المحببة لدى البعض وكأنها أمر طبيعي يفترض على الجميع المشاركة فيه والمساعدة على نشره.، وأصبحت الشائعات من قوة انتشارها تتحول في عقول البعض إلى حقائق وما هو لافت للنظر أيضاً أن معظم الشائعات تكون مفبركة يطرحها متمرسون وبالوقت المناسب لتلائم الحدث وللأسف الشديد انتشرت بقوة تفوق قوة الحقائق، وسبب قوتها يعود للأرض الخصبة التي ترعاها. فمثل هذه الظواهر تلحق الضرر في كل أفراد المجتمع بكافة فئاته . لنتعرف أولا على معنى الإشاعة: عبارة عن نبأ مصدره مجهول، يطرحه شخص، ويجول به أشخاص آخرون يطرحونه في المجالس والأماكن العامة والخاصة والمناسبات المتعددة وذلك لاستقطاب آذان الحضور دون الإلمام والمعرفة بعواقب ما يتم طرحه، بعدها يبدأ دور السامعين بتعزيز الخبر ونشره بأساليب ومهارات مختلفة، بعدها يبدأ البحث عن أفضل و أسرع الوسائل والسبل التي تساعد على انتشاره وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على ضعف الوازع الديني عند الأشخاص الذين يسعون إلى تغذية ألسنتهم وقلوبهم بضرر الآخرين، وهذه السلوكيات لا تثمر إلا شوكا تضر كل أذن تسمعه. وليتنا نستشعر عظمة هذه الآية (ما يلفظ منقول إلا لديه رقيب عتيد) سورة ق –١٨

كما أن بعض الناس يطلقون الشائعات لخدمة مصالحهم الشخصية ،أو لإثارة الفوضى والبلبلة في مكان ما. أو بقصد الإساءة لناس معينين، وهذه الشائعات تنطلق من أناس غير أصحاء نفسياً ومصابين بأمراض القلوب سيطرت على عقولهم و دفعتهم للقيام بسلوكيات تسيء للآخرين (كالحسد والغيرة–والنفس الأمارة بالسوء).

هذه الأمراض التي ألمت بهم يعود سببها لضعف إيمانهم بالله سبحانه وتعالى، وابتعادهم عن نهج الرسول الكريم صلى الله

> **ما علينا نحن كأفراد ومؤسسات وتربويين إلا الحذر من مروجي تلك الشائعات و عدم المساهمة في صياغتها أو الترويج لها وعدم المساعدة على نشرها والبحث عن الحقائق وطرحها بموضوعية**

عليه وسلم .قال الله تعالى :" يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين "– سورة الحجرات –٦وختاما أتوجه بالنصيحة لكل من يقرأ هذا المقال ويود أن يستفيد منه أن يعلم:أن الشائعات أمر سيئ للغاية، ومجرد نشرها في المجتمع دلالة واضحة على عدم وعي أفراده و عدم استقرارهم المهني والأخلاقي والتنموي فيجب أن نعي تماما خطورتها على مجتمعنا وأفراده وعلينا محاربتها وعدم المساهمة في ترويجها .فلو نظرنا لسلبياتها لوجدناها لا تعد ولا تحصى وأن طرحها وانتشارها يضر بسمعة أفراد أبرياء، وتلحق أضرار صحية وصدمات نفسية ومادية وتضيع مستقبل أفراد من جراء طرحها وتداولها في المجتمع بطريقة غير صحيحة وبعيدة عن الواقع دون مراعاة لشعور الآخرين.

الشائعات: تمثل خطراً شديداً على مجتمعنا فهي تستهدف أشخاصاً وفئات وشرائح يقعون ضحايا لها، والمجتمع يستطيع أن يعبر عن رقيه ووعيه وحضارته من خلال تحليله للأحداث، والبحث عن الحقائق والتعرف على ما يمكن أن يكون واقعياً وما هو مجرد شائعات والأشخاص الذين يهدفون إلى الإساءة لحدث أو شخص أو مجتمع أو عائلة الخ---، وما علينا نحن كأفراد ومؤسسات وتربويين إلا الحذر من مروجي تلك الشائعات و عدم المساهمة في صياغتها أو الترويج لها وعدم المساعدة على نشرها والبحث عن الحقائق وطرحها بموضوعية وواقعية ،لنسهم إسهاماً فعالاً في بناء مجتمعنا بناءً سليماً وحماية أفراده من عواقب تلك الشائعات . حمانا الله جميعاً من شر الشائعات وعواقبها.

راعي النصيفة سالم

خليفة السيد

النصيفة هي الوسطية، ولكن نحن بني البشر نريد كل شيء ولا نقبل بالوسطية، علمًا بأن الوسطية هي خير الأمور، وقد حثنا ديننا الإسلامي على الوسطية فخير الأمور الوسط أو خير الأمور أوسطها وتعويد النفس على القناعة هو من صلب ديننا الحنيف كما أن القناعة كنز لا يفنى، لكن الإنسان في طبعه الطمع علمًا بأن الطمع ضرّ ما نفع، في الماضي كان الإنسان يقنَع بالقليل بل ويتقاسم القليل مع أخيه أو جاره أو ميله في العمل، عندما هاجر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة كان الأنصار يتقاسمون بينهم وبين المهاجرين كل شيء حتى النساء والأموال.

أما الآن فحدّث ولا حرج، الناس تريد أن تأكل بعضها بعضًا، الواحد منهم يريد سحب اللقمة لو جاز له من فم أخيه، طبعا ليس كل الناس بل معظم الناس تلك التي لا تراعي حقوق الغير وهمها الوحيد هو الحصول على كل شيء، ومن الحكايات التراثية الجميلة التي تنصح بالوسطية أو النصيفة، يقال أن هناك ولدا شابا فقيرًا ومتعففًا، تعرف على شاب من ذوي الجاه والمال، وتأصلت بينهما الصداقة البريئة وأصبحا يتقابلان كل يوم، وبعد مرور فترة من الزمن على صداقتهما انقطع الولد الغني عن ملاقاة صديقه الولد الفقير، ولأن الشاب الفقير كان مخلصًا في صداقته، قرر أن يزور صديقه ويسأل عنه وعن أحواله وعن ما منعه من الوصل فذهب يمشي سائرًا إلى بيت صديقه وفي الطريق شاهد رجلاً فقيرً يئن ويصيح وهو جالس في زاوية من زوايا الشارع، فذهب إليه كي يستطع الأمـــر، فسلم عليه وسأله عن ما به فقال له الرجل الفقير، جوعان ولم أذق طعم الأكل منذ يومين فأنا "عايش على الماء فقط" ، ونفسي لم تطاوعني أن أطلب شيئا من الناس، فقام الشاب وأعطى هذا الرجل الفقير بعضاً من المال وقال له خذ هذه النقود واشتري لك شيئا تقتات عليه يسد جوعك والله يكون في عونك.

> **لو أنت يا أخي أعطيت نصف ما أكلته لذاك الرجل كان لا أنت تألمت وتوجعت ولا هو تألم وتوجع**

ثم أكمل الشاب مشواره إلى بيت صديقه الغني، ولما وصل طرق الباب يسأل عن صديقه فأخبروه بأن صديقه مريض فطلب الاستئذان ولما دخل على صديقه وجده يتألم من وجع في بطنه، فقال له لا بأس عليك يا صديقي ما أصابك؟، فقال له صديقه بطني يا صديقي تكاد أن تنفجر، فقال له الصديق وما السبب؟ قال أول أمس عمل والدي مأدبة غداء فيها من الأشياء ما فيها وأنا الظاهر أكلت كثيرًا وبعدها أصبت بعسر هضم ووجع في البطن أرقدني على الفراش كل تلك المدة، فقال له صديقه سبحان الله قبل قليل وجدت رجلاً يتألم من وجع في بطنه ولما سألته أخبرني بأنه لم يأكل منذ يومين وأنت الآن تصيح من وجع في بطنك لأنك أكلت كثيراً وفوق طاقتك، فلو أنت يا أخي أعطيت نصف ما أكلته لذاك الرجل كان لا أنت تألمت وتوجعت ولا هو تألم وتوجع، ورسولنا صلى الله عليه وسلم أوصانا بـ "ثلث للأكل وثلث للماء وثلث للهواء"، أو بمعنى آخر راعي النصيفة سالم.. وسوالف.

الشائعات الاليكترونية

ايمان بخوش

المعلومات إحدى أهم ما عرفه التاريخ البشري ، إذ تطورت طرق تداولها وحفظها واسترجاعها ، واصبحت في متناول الاغلبية الساحقة حتى لا نقول في متناول الجميع، حتى تغير السؤال التقليدي من "هل حصلت على المعلومة؟" إلى "هل أنت متأكد من صدق المعلومة؟" .

الثورة المعلوماتية بكل اجهزتها وتقنياتها ومكوناتها ساهمت بشكل كبير جدا في اختصار طرق واشكال الحصول على المعلومات و حتى مصادرها ،فبعد أن كان التلفزيون وفي وقت لاحق القنوات الفضائية والاخبارية المتخصصة ، هي محتكر المعلومة ، من خلال المراسلين ووكالات الانباء ، أصبحت اليوم المعلومات تنتشر بطرق جديدة تماما غيرت عناصر العملية الاتصالية كلية ، من خلال وسائل الاعلام الجديد (من مدونات ،شبكات اجتماعية، مواقع تدوين مصغر..الخ).

أصبح الاعلام الجديد اليوم واقعا لا مناص من التعامل معه، شئنا ام ابينا ، وإن كانت هذه الادوات في السابق قوبلت بالرفض كمصدر إخباري وبقيت فقط مجرد قنوات اتصال تعبيرية لافراد منعزلين ، إلا أنها اليوم باتت تفرض نفسها على أرض الواقع بشكل يجعلنا نحاول تكييفها لا رفضها ، والتعامل معها لا إقصاءها.

أكثر الاسباب التي جعلت الاعلام الجديد غير موثوق كمصدر للخبر ، هو كون المستخدمين الذين ينشرون الاخبار عبر هذه الوسائل غير متخصصون في المجال الاعلامي ، وليست لديهم دراية بأبجديات الكتابة الصحفية ، لكن سرعان ما تم تقبل هذه النقطة طالما أن الاعلام الجديد يوفر الفرصة للحصول على أخبار قد لا نتمكن من الحصول عليها من خلال المصادر التقليدية.